

- ٣ -

## بارداليان في خطر

اهتاج فرانسوا دي مونت مورانسي هياجا عظيما لما قص عليه بارداليان، كيف نقل شقيقه هنري زوجته وفتاته الى مكان آخر غير قصره ، وضم قبضته متوعدا حائقا نائرا ، فمضى الشاب يهدىء من روعه ، ويقول له :  
- عليك ان تتمالك اعصابك لاننا بحاجة الى الحيلة لمعرفة المكان الذي نقلت اليه الاسيرتان .. ولسوف اعرف مكانه قريبا ، فلا تقلق ولا تقنط .  
فقال فرانسوا :

- ولكنني لا اطيق على هذه الحالة صبيرا .. فهل انت مستعد لتعيد ما رددته امامي امام الملك ؟  
- بالتأكيد .

- اذا هيا بنا الى اللوفر فاذا لم ينصفني الملك من شقيقي الخائن كان لكل حادث حديث .

لما اصبح الصباح ركب الصديقان مركبة فاخرة ذهبت بهما الى اللوفر، بعد ان ارتدى فرانسوا احسن ملابسه ، وجلس امامهما اربعة غلمان مسن حاشية القصر بالملايس الحريرية البيضاء وعلى صدورهم شارة آل